مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 4 (2025): 96 - 112

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences Vo. 41 No. 4 (2025): 96- 112

اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو استخدام الكتاب الإلكتروني

"دراسة ميدانية مسحية على طلبة كلية التربية مرحلة الإجازة بجامعة دمشق"

أمل نكد صقر [1*]

[1*] باحثة حاصلة على شهادة الدكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.
amal.Saker@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني، وتعرف الفروق بين اتجاهات طلبة كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، الاختصاص الدراسي، والنوع الاجتماعي)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتألفت عينة الدراسة من (469) طالباً وطالبة، حيث بينت النتائج الآتي:

– إن اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني كانت عالية وبمتوسط حسابي (3.89)، وانحراف معياري (1.67).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغيرات (السنة الدراسية، الاختصاص الدراسي، النوع الاجتماعي).

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، جامعة دمشق، كلية التربية، الكتاب الإلكتروني.

تاريخ الإيداع: 2023/11/21
تاريخ القبول: 2024/8/11

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The Attitudes of Damascus University Students in the College of Education towards the E-book "A survey field study on undergraduate students of the Faculty of Education at Damascus University"

Amal Nakad Saker[*1]

[1*]PhD, University of Damascus, College of Education, Department of Curricula. amal.Saker@damascusuniversity.edu.sy

Received: 21/11/2023
Accepted: 11/8/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Summary:

The study aimed to identify the attitudes of Damascus University students in the College of Education towards the electronic book, and to identify the differences between the attitudes of the students of the College of Education towards the electronic book according to the variables (academic year, academic specialization, and gender).

The study followed the analytical descriptive approach, and to achieve the objective of the study, the questionnaire was used as a tool for collecting data and information. The study sample consisted of (469) male and female students, as the results showed the following:

The attitudes of Damascus University students in the College of Education towards the electronic book were high, with an arithmetic mean (3.89) and a standard deviation (1.67).

There are no statistically significant differences between the attitudes of Damascus University students in the College of Education towards the electronic book due to the variables (school year, academic specialization, and gender).

Key Words: Attitudes, Damascus University, College Of Education, E-Book.

المقدمة:

يواجه الإنسان حالياً الكثير من التحديات المتسارعة في تطورها، والمتشعبة في تأثيراتها، وخاصة ما فرضه التقدم التكنولوجي والتقني والمعلوماتي في مجالات الحياة كافة، حيث فرض على الإنسان مواكبته والاستفادة من مخرجاته ونتائجه وتوظيفها لخدمته، وإلا كان متأخراً عن هذا التقدم الذي وجد أصلاً لخدمة الإنسان، وتقليص العمل وساعاته من خلال التكنولوجيا وتطبيقاتها.

فالتقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثر على الجانب التعليمي بشكل كبير وإيجابي، فكان التعليم الإلكتروني، والوسائط المتعددة لهذا التعليم، وليس هذا فحسب فكان هناك اتجاه للمحاضرات واللقاءات الإلكترونية من خلال المواقع والمنصات الإلكترونية والتطبيقات الاجتماعية التي تخدم هذا الجانب، إضافة إلى الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني الذي "يعد أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه، والوسائل المتعددة التفاعلية التي تمكن المتعلم من استقبال المعلومات بشكل يجعله يشعر أنه في موقف الخبرة ذاته وتتيح له التفاعل مع المواد التعليمية، والتحكم في عملية التعلم حسب التقدم الذاتي له" (موسى، 2009، 32).

فضلاً عن تأثيرات جائحة كورونا COVID19 على مجريات الحياة كافة وأهمها التعليمية، والتي نتج عنها بقاء الطلبة في منازلهم نتيجة الحظر والتباعد الاجتماعي والبقاء في المنزل وإغلاق الجامعات، حيث أصبح الفرد بفضل التكنولوجيا الحديثة يتلقى المعلومات من مصادر متنوعة، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية والتكنولوجية.

.(Bamerjee and Meens, 2021, 231)

وشهد استخدام الشبكة العنكبوتية في سورية انتشاراً كبيراً، وخاصة مع التوسع الكبير في استخدام التقنيات الحديثة، التي تجاوزت حدود الزمان والمكان، فكان هناك اتجاه للجمع بين الخصائص والميزات التي توفرها تلك الشبكة، وخاصة توفير الكتاب الإلكتروني الجامعي للطلبة لحل الكثير من المشكلات، ومحاولة لدفع الطلبة للتعلم الذاتي، والتغلب على الطرائق التقليدية ومواكبة التقدم التكنولوجي.

فضلاً عن تأكيد العديد من الدراسات ك**دراسة بلة (2022)** وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، ودراسة الريامي (2018) التي أثبتت فاعلية الكتاب الإلكتروني في دراسة تخصص اللغة العربية وفي البحث عن العلوم والمعارف، ودور الكتاب الإلكتروني في إنجاز الطلبة لمهامهم في أسرع وقت.

ومؤخراً سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية لتعميم فكرة الكتاب الإلكتروني وجعله الكتاب المتداول بين الطلبة في كافة الجامعات ومنها جامعة دمشق، محاولة لتلبية متطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي ومطالب الطلبة وتخفيف العناء والجهد على الطالب، وكذلك تقليل الجوانب المادية عليه، وتعميم فكرة استخدام الجوانب الإلكترونية إيماناً بأهمية التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة الطلبة والأساتذة، وجعل الكتاب الجامعي الإلكتروني في متناول الطالب دون قيد وشرط، ولكن هناك بعد الظروف التي قد تحول دون الاستخدام الأمثل لهذه التجربة فكان لا بد من الوقوف على الاتجاهات نحو الكتاب الإلكتروني كتجربة جديدة في جامعة دمشق وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

1- مشكلة الدراسة:

تسعى جامعة دمشق لمواكبة التطورات العلمية والتقنية والتكنولوجية، والانتقال من الرتابة والروتين إلى الطرائق الأكثر اعتماداً على التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن أهم تلك الخطوات الانتقال إلى الكتاب الإلكتروني بشكل كامل والاستغناء عن الكتاب الورقي التقليدي، ولكن ذلك خلق بيئة غير واضحة لدى الطلبة كونهم اعتادوا على الكتاب الورقي، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو الكتب الورقي لميزاتها المتعلقة بالسهولة وكونه في متناول اليد، فضلاً عن الانتقال إلى الكتاب الإلكتروني كان بشكل مباشر وغير تدريجي مما شكل اتجاهات غير مرضية لدى الطلبة نحو هذا الكتاب.

ولكن هناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية الكتاب الإلكتروني والاتجاهات الإيجابية من قبل الطلبة نحوه، ودوره في التحصيل الدراسي، كدراسة **البشتاوي (2017)** والتي بينت أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كان كبيراً، ودراسة إبراهيم (2017) والتي أكدت أن تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الإلكتروني المصمم وفقاً للمعايير العالمية كان بتقدير جيد جداً، ودراسة **لي وهوانج (Lai and Hwang, 2015)** التي بينت أن الكتب الإلكترونية التفاعلية ساهمت في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وأيضاً **دراسة شيه (Shih, 2013)** التي أكدت أن التعلم عن طريق الكتاب الإلكتروني كان أسهل وأسرع من الكتاب التقليدي.

وعلى الرغم من تلك النتائج الخاصة بالدراسات السابقة وما أكدته من وجود اتجاهات إيجابية نحو الكتاب الإلكتروني واستخدامه، إلا أن الكثير من الطلبة في جامعة دمشق تواجههم العديد من المشكلات والصعوبات التي تحول دون استخدامهم للكتاب الإلكتروني رغم أهمية هذه التجربة ودورها في الارتقاء بالعملية التعليمية، ودور هذا الكتاب كمصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية الهامة، وأن تلك المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة كونت اتجاهات متناقضة حول استخدام الكتاب الإلكتروني كبديل عن الكتاب الورقي التقليدي.

وتأسيساً على ما سبق، وما أظهرته الدراسات السابقة، شكل دافع لدى الباحثة للوقوف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو استخدام الكتاب الإلكتروني؟

2- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في الآتي:

- توجيه أنظار القائمين الطلبة والأساتذة لأهمية الاستفادة من استخدام الكتاب الإلكتروني.
- تأتي الأهمية أيضاً من ضرورة تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي من خلال إتاحة الكتاب الإلكتروني للجميع.
- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في رصد المعوقات التي تواجه استخدام الكتاب الإلكتروني والعمل على تذليل تلك المعوقات.
- إثراء المكتبة في مجال الكتاب الإلكتروني، وفتح المجال لمزيد من الأبحاث والدراسات ذات الصلة.

3- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف درجة اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.
- تعرف دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، الاختصاص، النوع الاجتماعي) بين اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

4- أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو استخدام الكتاب الإلكتروني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، الاختصاص، النوع الاجتماعي)؟

5- فرضيات الدراسة: اختبرت صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير السنة الدراسية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير الاختصاص الدراسي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

6- متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات المستقلة:** السنة الدراسية، الاختصاص الدراسي، النوع الاجتماعي.
- **المتغيرات التابعة:** اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

7- حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** عينة من طلبة كلية التربة بجامعة دمشق.
- **الحدود المكانية:** جامعة دمشق (كلية التربية).
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2022 – 2023.
- **الحدود العلمية:** الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

8- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الاتجاهات: الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء موضوعات أو مواقف أو إجراءات، عادة ما تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أنها جدلية تتباين حولها وجهات النظر (شحاتة وآخرون، 2003، 26).

ويعرف الاتجاه إجرائياً: هو درجة موافقة طلبة كلية التربية على الكتاب الإلكتروني، والتي تقدر بالدرجات التي يحصلون عليها على مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض.

الكتاب الإلكتروني: "الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد Handheld device" (بسيوني، 2008، 565).

وعرفه **أتويل Atwell (2022)** على أنه ملف رقمي يشبه الكتاب المطبوع ويحتوي على نصوص وصور ويمكن توزيعه إلكترونياً ويتم عرض محتواه على شاشة جهاز عرض.

ويعرف إجرائياً: هو المحتوى المكتوب والمحول إلى صيغة إلكترونية معروضة على الانترنت لكي يستفيد منها الطلبة، والتي سيتم من خلال هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة نحوه.

9- الإطار النظري:

توطئة:

إن التطورات التكنولوجية فيما يخص الكتاب الإلكتروني بدأت بالظهور في أواسط التسعينات من القرن الماضي من خلال ظهور النص الإلكتروني والناشر الإلكتروني والمكتبات الإلكترونية وغيرها، أما الكتاب الإلكتروني فهو يعود إلى "مايكل هارت" عام 1971 عندما أطق مشرع جونتبرغ Project Gutenberg لتحويل كتب التراث إلى الشكل الإلكتروني واستمر منذ ذلك الوقت في دعم عمليات إنتاج الكتب الإلكترونية وكافة التقنيات المتعلقة به.

9-1- خصائص الكتاب الإلكتروني:

إن للكتاب الإلكتروني العديد من الميزات والخصائص، فهو يتيح للمستفيد منه الوصول السريع إلى المحتوى بأي زمان ومكان، والسهولة في القراءة من خلال الحاسب أو الهاتف المحمول، أو أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية، ويخفف الطباعة للحد الأدنى، وتسهيل نشر إصدارات محدثة للمحتوى، وإمكانية حمل الكتب الإلكترونية على الهاتف المحمول، فضلاً عن ميزات أخرى مثل البحث الكامل عن النص، وتعديل حجم الخط حسب الحاجة، واستخدام علامات التمييز وإنشاء الاقتباس وتدوين الملاحظات ومشاركتها، وإمكانية دمج النص مع الكائنات متعددة الأبعاد والصوت، وإمكانية الطباعة والإرسال عبر البريد الإلكتروني وغيره من الأدوات (Vassiliou and Rowley, 2008, 363).

وللكتب الإلكترونية دوراً مميزاً في التعليم تتيح للمتعلم التحكم بالكتاب الإلكتروني والتنقل بين صفحاته، فضلاً عن تضمن صفحاته للوسائط المتعددة مثل الصور والرسوم والروابط، ويمكن للكتاب الإلكتروني أن يتيح التغذية الراجعة ويمكن للمعاقين بصرياً الاستفادة من الكتب الإلكترونية عندما يرافقها مواد التعلم المنقوطة والمسجلة مسبقاً (El-Adl and Musawi, 2020).

إن الخصائص السابقة تجعل من الكتاب الإلكتروني محط انتباه واهتمام الطلبة وتشكل دافع للتحصيل والنجاح والاستفادة من ميزاته وخصائصه، فضل توفيره للوقت والجهد والمال، واختصار مسألة الزمان والمكان والاستعمال الحر والتنقل بين صفحاته وتغير حجمه والبحث كيفما يشاء الطالب.

9-2- أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم:

إن لاستخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم أهمية كبيرة ذكرها (الدمرداش، 2012):

- يساعد على التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية عند استخدامه كأسلوب من أساليب تكنولوجيا التعليم.
- استخدام الكتاب الإلكتروني يجعل المناهج مرنة، وتواكب التطور العالمي.
- يقوم الكتاب الإلكتروني بدور الوسيلة التعليمية بما يحتويه ويقدمه من صور وأفلام وغيرها.
- يعد الكتاب الإلكتروني وسيلة لجذب الطلبة وإبعادهم عن الروتين والتقيد بالحفظ.
- يسهم الكتاب الإلكتروني في تحسين نوعية التعليم والتعلم.
- يسهم الكتاب الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية واكتساب المهارات المتنوعة.
- يسهم الكتاب الإلكتروني في تخفيض زمن التدريس والتعلم وارتفاع نسبة التحصيل الدراسي.

إن الاهمية السابقة تشكل دافع للعمل على تطوير الكتاب الإلكتروني الجامعي، وتوجيه مفرداته بحيث تلبي الفروق الفردية للطلبة، وأن يكون تأليف الكتب الجامعية مستقبلاً يراعي الجانب والاستخدام الإلكتروني للكتاب، من جانب المرونة ومواكبة التطور، وإمكانية الإضافة العلمية عليه.

9-3- أسباب انتشار استخدام الكتاب الإلكتروني:

لقد ذكر (الشرهان، 2001، 24) عدة أسباب أدت إلى انتشار استخدام الكتاب الإلكتروني ولخلصها بالآتي:

- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة الورقية.
- التضخم الكبير في حجم المطبوعات الورقية.
- انتشار استخدام الحاسب في المكتبات وقطاع المعلومات.
- ظهور قواعد المعلومات والأقراص المضغوطة وانتشار استخدامها.
- ربط تكنولوجيا الحاسب وتقنيات الاتصالات المتعددة للوصول إلى المعلومات.
- الانتشار الكبير لبرمجيات وقارئات الكتب الإلكترونية.

نلاحظ من خلال الأسباب السابقة لانتشار استخدام الكتب الإلكترونية، الاتجاه نحو تعميمها وجعلها بمتناول الجميع، كونها وسيلة للتفوق على سلبيات استخدام الكتب الورقية المطبوعة.

9-4- مزايا وفوائد الكتاب الإلكتروني:

إن للكتاب الإلكتروني العديد من المزايا والفوائد التي تميزه عن الكتاب التقليدي ومنها:

- سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بواسطة البحث.
- إمكانية نقله وتحميله بسهولة على مختلف الأجهزة الإلكترونية.
- احتواء الكتاب الإلكتروني على الوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة والصور وغيرها من الميزات.
- ربط الكتاب الإلكتروني بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات.
- قلة التكاليف المادية والوصول إلى الكتاب الإلكتروني مجاناً أو بأسعار قليلة.
- سهول القراءة وتغيير حجم الحروف.
- إمكانية تخزين هائلة (الكميشي، 2016).

إن الميزات والفوائد السابقة جعلت من الكتاب الإلكتروني أكثر انتشار وشعبية وطلباً، كونه أصبح متاحاً للجميع وبأقل التكاليف وفي الزمان والمكان المناسبين للقارئ، فكان الاتجاه نحو الكتاب الإلكتروني إيجابي من قبل فئة كبيرة من رواد ذلك الكتاب.

9-5- الصعوبات التي تواجه التعامل مع الكتاب الإلكتروني:

هناك بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه الكتاب الإلكتروني وأهمها ما يتعلق بالقصور في معايير جودة تصميم الكتاب الإلكتروني التي تحقق التفاعل، وتسهم في استبقاء الدافعية مثل: أدوات البحث داخل محتوى الكتاب، وملاءمة أدوات التنقل والاستبحار وجاذبية التصميم والعلامات المرجعية ووظائف التذييل والإرسال والدعم (Kuromiya *et al*, 2022).

ويرى **قندلجي وأخرون (2009)** أن هناك بعض المعوقات والمشكلات التي تواجه التعامل مع الكتاب الإلكتروني، أهمها:

– تفضيل الكثير من الأفراد الكتاب الورقي التقليدي نتيجة عوامل نفسية والتخوف من التحول إلى الشكل الإلكتروني.

– التجاوزات المتعلقة بالجانب القانوني وحقوق الملكية الفكرية فبالإمكان نسخ الكتاب الإلكتروني دون إذن وتوزيعه ونشره على الانترنت.

– الحاجة إلى أجهزة الحاسوب المتطورة والبرمجيات والتحديث المستمر.

– ضعف البنية التحتية والارتكازية والتكنولوجية المناسبة فيما يتعلق بتكنولوجيا الاتصالات والأجهزة والبرمجيات لتوفير الكتب الإلكترونية.

– تعدد القوالب والبنيات الرقمية للكتب الرقمية، يجعل بعض الكتب قابلة للقراءة مع بعض الأجهزة وتكون غير قابلة للقراءة مع البعض الأخر.

– انخفاض درجة وضوح النص في بعض الكتب الإلكترونية عنها في الكتب المطبوعة (488).

إن الصعوبات السابقة يتطلب في الوقت الراهن العمل على تجاوزها نتيجة التحول الرقمي والثورات التكنولوجية والرقمية الحالية والتي فرضت نفسها على كافة مجريات الحياة، ويجب علينا الاستفادة من كافة الأزمات مثل جائحة كورونا والأزمات المادية وغيرها للعمل على تذليل الصعوبات التي تحول دون تعميم فكرة الكتاب الإلكتروني وإتاحته لجميع الطلبة.

9-6- الاتجاهات واستخدام الكتاب الإلكتروني:

تناولت العديد من الدراسات الاتجاهات نحو الكتب الإلكترونية لدى الطلبة ومنها دراسة كاسيدي وأخرون(Cassidy *et al*, 2012) التي توصلت إلى أن طلبة الجامعة والأساتذة يفضلون استخدام الكتب المطبوعة، ولا يميلون إلى استخدام الكتب الإلكترونية إلا إذا لم يتوفر لها بديل، في حيث بينت دراسة دادو وأخرون (Dado *et al*, 2016) أن الطلبة في جامعة مندانا (الفلبين) لديهم درجة عالية من القبول لاستخدام الكتب الإلكترونية في المجالات الأكاديمية، ودراسة السعيدي وآخرون (Al Saadi *et al*, 2017) أن الطلبة رغم تأديتهم كافة التطبيقات في الكتب الإلكترونية إلا أنهم لا يفضلون استخدامها مقارنة بالكتب الورقية التقليدية.

نلاحظ من خلال تلك الاتجاهات أن هناك اتجاهات إيجابية وهناك اتجاهات سلبية مردها إلى طبيعة الطلبة والجامعة وما توفره من بنية تحتية والرغبة التقليدية لدى الكثيرين على تفضيل الكتب الورقية رغم الاتجاهات العالمية التكنولوجية والتحول الرقمي ففي الجامعات التي توفر بنية تحتية جيدة وتطبيقات تكنولوجية تكون الاتجاهات إيجابية، فضلاً عن تجربة كل جامعة وتحولها التكنولوجي هل هو حديث أم قديم.

10 – منهجية الدراسة:

10-1- منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة من حيث طريقة إجرائها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظاهرة التربوية، ووصفها كما هي في الواقع والتعبير عنها كمياً وكيفياً

10-2-المجتمع الأصلي للدراسة وعينته:

10-2-1- المجتمع الأصلي للدراسة: تضمن مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية التربية في جامعة دمشق والبالغ عددهم (15431) طالباً وطالبة موزعين على سنوات الدراسة الأربعة وجميع أقسام الكلية، وذلك خلال العام الدراسي 2022-2023.

10-2-2- عينـة الدراسـة: تألفت عينـة الدراسـة من (469) طالباً وطالبـة، وأخذت بطريقـة العينـة العشـوائية البسـيطة، حيث أتيحت الفرصـة لكل طالب وطالبـة أن يكونوا جزء من العينـة الأساسية، ومثلت العينـة ما نسبته (3.039%) من المجتمع الأصلي.

الجدول (1): يبين توزع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العينة	النسبة المئوية %
سنوات الدراسة	**الأولى**	189	% 40.29
	الثانية	142	% 30.28
	الثالثة	81	% 17.27
	الرابعة	57	% 12.16
الاختصاص الدراسي	**تربوي**	248	% 52.88
	نفسي	221	% 47.12
النوع الاجتماعي	**ذكر**	168	% 35.82
	أنثى	301	% 64.18

10-3- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في معرفة اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني صممت أداة الدراسة بعد قراءة الدراسات السابقة كدراسة فرحات وآخرون (2022)، ودراسة بلة (2022)، ودراسة الريامي (2018)، ودراسة عبد الغفور (2015)، والمراجع ذات الصلة، وقد تألفت الاستبانة من قسمين، الأول: يتعلق بالبيانات الخاصة بعينة الدراسة، والثاني: يتضمن عبارات الاستبانة وبدائل الإجابة، حيث تم بناء الاستبانة وصياغة العبارات بإتباع الطرائق العلمية المنظمة لتصل إلى استبانة تتصف بصفات المقياس الجيد، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (23) بند، وهي مقياس خماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، حيث أعطي لكل بديل درجة وهي على التوالي (5، 4، 3، 2، 1)، ولتستقر بعد التحكيم من السادة المحكمين إلى (19) بند.

10-3-1- صدق المحتوى للاستبانة:

عرضت الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق، للتأكد من صلاحيتها من حيث الصياغة اللغوية والوضوح، ومناسبتها لأهداف الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تم حذف بعض البنود، وتعديل بعضها الأخر، ليستقر العدد النهائي على (19) بنداً، يبين الصورة النهائية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح آراء المحكمين ببعض عبارات الاستبانة:

الجدول (2): بعض بنود الاستبانة قبل التعديل وبعد التعديل

الاستبانة قبل التعديل	الاستبانة بعد التعديل
الكتب الورقية سيئة مقارنة بالكتب الإلكترونية.	أفضل الكتب الإلكترونية على الكتب الورقية التقليدية.
قدراتي ومهاراتي المعرفية في زيادة بسبب الكتاب الإلكتروني.	يسهم الكتاب الإلكتروني في زيادة قدراتي المعرفية.
الكتاب التقليدي الورقي يعيق عملية التنقل بين مفرداته مقارنه بالكتاب الإلكتروني.	أرى أن التنقل بين مفردات الكتاب الإلكتروني أسهل من الكتاب التقليدي.

10-3-2- الصدق التمييزي للاستبانة:

تم التأكد من القدرة التمييزية للاستبانة في التمييز بين الاستجابات العليا لأفراد العينة وبين الاستجابات الدنيا لها، باستخدام طريقة الفروق الطرفية، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للدراسة بلغت (51) طالباً وطالبة (مع مراعاة عدم شمولها في عينة الدراسة)، ويبين الجدول الآتي الصدق التمييزي للاستبانة ككل:

الجدول (3): نتائج الصدق التمييزي للاستبانة

الأداة	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	قيمة الدلالة	القرار
الاستبانة	الفئة العليا	33.79	1.68	0.194	0.00	دال*
	الفئة الدنيا	30.08	1.32			

ويبين الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين المجموعتين أي أن الأداة تميز بين الفئات العليا والدنيا وهذا يحقق الصدق التمييزي لأداة الدراسة.

10-3-3- ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة بلغت (51) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق كالآتي:

- **طريقة التجزئة النصفية:** في هذه الطريقة تم تقسيم بنود الاستبيان إلى جزأين، البنود الفردية والبنود الزوجية ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بينهما، وتم تصحيح هذه الطريقة بمعادلة "سبيرمان براون"(Spearman-Brown)، والجدول الآتي يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول (4) الثبات بطريقة التجزئة النصفية لعبارات الاستبانة

الأداة	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
الاستبانة	0,73	0,78	دال عند 0.01

كما هو واضح في الجدول السابق أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** إن قيمة معامل كرونباخ ألفا للاستبانة ككل تساوي (0.801) وهي قيمة جيدة ومقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

11- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

11-1- نتائج أسئلة الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اعتماد معيار الحكم على متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة كما هو واضح في الجدول (5). مستخدماً القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة– أدنى درجة للاستجابة/ تقسيم عدد فئات تدرج الاستجابة.

المعيار = درجة الاستجابة العليا(5) – درجة الاستجابة الدنيا(1)/ عدد فئات الاستجابة (5).

المعيار = 5 – 1 / 5 = 0,8 وبناء عليه تكون الدرجات على النحو الآتي:

الجدول (5): معيار الحكم على متوسط نتائج الدراسة

المجال	درجة الاستخدام
من 1 – 1.80	**منخفضة جداً**
1.81 -2.60	**منخفضة**
2.61 -3.40	**متوسطة**
3.41 – 4.20	**عالية**
4.21 – 5	**عالية جداً**

11-1-1- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عن كل بند من بنود الاستبانة. والجدول (6) يبيِّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة.

الجدول (6) يبيِّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة

الرقم	البنود	المتوسط	انحراف معياري	درجة الاتجاهات
1	يدفعني الكتاب الإلكتروني للتعلم الذاتي.	3.56	1.37	عالية
2	ينمي الكتاب الإلكتروني مهاراتي الإلكترونية.	3.44	1.29	عالية
3	أرى أن الكتاب الإلكتروني يخفف الأعباء المادية عليّ.	4.12	0.84	عالية
4	أفضل الكتب الإلكترونية على الكتب الورقية الإلكترونية.	3.42	1.51	عالية
5	أرى أن الكتاب الإلكتروني يسهم في حل مشكلة عدم توافر بعض الكتب الورقية.	4.02	1.66	عالية
6	أرى أن الكتاب الإلكتروني يسهم في تحصيل أفضل دراسياً.	3.46	0.59	عالية
7	أرى أن الكتاب الإلكتروني يساعدني في توافر المراجع لإنجاز حلقات البحث.	4.01	1.08	عالية
8	أرى أن الكتاب الإلكتروني يخفض الجهد المبذول في إنجاز حلقات البحث.	4.04	1.27	عالية
9	يسهم الكتاب الإلكتروني في زيادة قدراتي المعرفية.	3.43	1.53	عالية
10	أرى أن توافر الكتب بصيغتها الإلكترونية يحفظها من الاندثار.	4.16	1.74	عالية
11	أرى أن توافر الكتب بصيغتها الإلكترونية يجعل الكتب بمتناول جميع الفئات العمرية والطلابية.	4.10	0.97	عالية
12	أرى أن البحث عن المعلومات داخل الكتاب الإلكتروني أسهل من الكتاب التقليدي.	4.13	0.91	عالية
13	أرى أن التنقل بين مفردات الكتاب الإلكتروني أسهل من الكتاب التقليدي.	4.16	1.42	عالية
14	أرى أن الكتاب الإلكتروني يوصل المعلومة بشكل أفضل من الكتاب التقليدي.	3.94	1.57	عالية
15	يتيح الكتاب الإلكتروني الاستخدام الحر له في أي زمان ومكان.	4.11	0.76	عالية
16	يتيح الكتاب الإلكتروني الاستخدام على جهاز الخلوي أو جهاز الحاسب.	4.18	0.85	عالية
17	يزيد الكتاب الإلكتروني ثقتي بنفسي.	4.12	0.78	عالية
18	يتيح الكتاب الإلكتروني الاستخدام المستمر له.	4.08	1.76	عالية
19	أرى أن الكتاب الإلكتروني فرض على الطالب في وقت غير مناسب.	3.52	1.19	عالية
	المتوسط العام	3.89	1.67	عالية

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لإجابات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق على بنود الاستبانة ككل بلغ (3.89) مما يدل على أن اتجاهات الطلبة في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني كانت عالية.

وتفسر هذه النتيجة بأن الاتجاهات العالية نحو الكتاب الإلكتروني من قبل طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، لما يوفره هذا النوع من الكتب من الوقت والجهد والتغلب على مسألة عدم توافر الكتب في الكلية، وكون الكتاب الإلكتروني ينمي المهارات الذاتية ويشكل دافع ليعمل الطالب على تنمية قدراته الذاتية ومهاراته الإلكترونية لكي يتعامل مع هذا النوع الجديد من الكتب وابتكار طرائق للدراسة والتعامل مع مفردات الكتاب الإلكتروني، فضلاً عن كون الكتاب الإلكتروني يسهم في مساعدة الطالب على إنجاز حلقات البحث من خلال توافر الكتاب الإلكتروني كمرجع وكذلك اختصار وقت الإنجاز، وتحويل الكتاب إلى كتاب إلكتروني سيسهم في حفظ تلك الكتب من الاندثار، وسوف يجعل منها مكتبة إلكترونية جامعة خاصة بكل قسم من الأقسام الأكاديمية وكل سنة من سنوات الدراسة، والكتاب الإلكتروني سيكون في متناول الجميع على اختلاف اختصاصاتهم الدراسية وفئاتهم العمرية، فضلاً عن طريقة البحث التي يتميز بها الكتاب الإلكتروني يتيح للطالب البحث السهل والممتع بخلاف الكتاب الورقي، وطريقة إيصاله للمعلومة تكون أفضل عندما يحتوي رسومات وأشكال توضيحية، وهذا فضلاً عن التغلب على مسألتي الزمان والمكان في استعمال الكتاب الإلكتروني، وما ينمي لدى الطالب من الثقة بنفسه نتيجة اتاحة الكتاب له بكافة الأشكال وطرائق الاستخدام التي تناسبه سواء من جهاز الهاتف الخليوي أو الحاسب أو غيرهما، وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة **البشتاوي (2017)** التي وجدت اتجاهات كبيرة نحو الكتاب الإلكتروني، وكذلك دراسة **إبراهيم (2017)** التي وجدت تقديرات كبيرة من قبل المعلمين للكتاب الإلكتروني، ودراسة **دادو وأخرون (Dado *et al*, 2016)** التي وجدت أن الطلبة لديهم درجة عالية من القبول لاستخدام الكتب الإلكترونية في المجالات الأكاديمية، بينما تختلف النتيجة الحالية مع دراسة **كاسيدي وأخرون (Cassidy *et al*, 2012)** التي توصلت إلى أن طلبة الجامعة لا يميلون إلى استخدام الكتب الإلكترونية، ودراسة **السعيدي وآخرون (Al Saadi *et al*, 2017)** التي بينت أن الطلبة لا يفضلون استخدام الكتب الإلكترونية مقارنة بالكتب الورقية التقليدية.

11-2- نتائج فرضيات الدراسة:

تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

12-2-1- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كلية التربية بجامعة دمشق نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير السنة الدراسية.**

للوصول إلى نتيجة الفرضية وتفسيرها ولإظهار الفروق ودلالتها استخدم تحليل التباين الأحادي الاتجاه (One Way ANOVA) وتظهر النتائج في الجدول (7).

الجدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتوسطات إجابات الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	القرار
بين المجموعات	1109.649	3	369.883	.382	.708	غير دال
ضمن المجموعات	5008.078	465	10.770			
الكلي	6117.727	468				

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن مستوى الدلالة يساوي (0.708) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (a=0.05). وبالتالي نقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وتفسر النتيجة الحالية أنه لا يوجد اختلاف يمكن قياسه إحصائياً في نظرة الطلبة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بناء على سنوات الدراسة التي يتواجدون فيها، حيث يتفق الطلبة بشكل عام في اتجاهاتهم نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، وكون تجربة الكتاب الإلكتروني هي تجربة جديد وتم تعميمها على جميع الطلبة على مختلف سنوات دراستهم، فلذلك لم تكون لطلبة أحد السنوات اتجاهات مختلفة كون جميع الطلبة بجميع السنوات الدراسية لديهم نفس الفرص ونفس الميزات وبالتالي ما يوفره الكتاب لطلبة أي سنة هو ذاته للسنوات الأخرى، وما ينتج عن الكتاب الإلكتروني من ميزات أو عيوب ستكون هي ذاتها لجميع الطلبة بجميع السنوات الدراسية، وتختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الريامي (2018) التي وجدت فروقاً لصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة في اتجاهاتهم نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

11-2-2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير الاختصاص الدراسي.

وللتحقق من الفرضية الأولى استخدم اختبار (ت) ستيودنتStudent-(T) كما يبيِّن ذلك الجدول رقم(8).

الجدول (8): نتائج اختبار(ت) لمتوسطات إجابات الطلبة تبعاً لمتغير الاختصاص الدراسي

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الاختصاص الدراسي	**تربوي**	248	61.87	1.83	0.419	468	0.312	غير دال
	نفسي	221	59.98	1.51				

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن مستوى الدلالة يساوي (0.312) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (a=0.05). وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير الاختصاص الدراسي.

وتفسر النتيجة الحالية باتفاق طلبة كلية التربية على اختلاف اختصاصاتهم الدراسية في اتجاهاتهم نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، بأن الكتاب الإلكتروني الموجه لطلبة كلية التربية لم يميز طلبة أي اختصاص على حساب اختصاص أخر بل كان بذات المعايير، وكون الكتاب الإلكتروني الجامعي هو تجربة جديدة، حيث تم انجاز الكتب الجامعية نفسها ودون تعديل عليها ولكن تحولت لصيغة إلكترونية أُتيحت للطلبة جميعهم، لذلك لا يوجد تمييز بين الطلبة حسب اختصاصهم سواء أكان تربوي أم نفسي، وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة بلة (2022) حيث لم تجد فروقاً في الاتجاهات نحو الكتاب الإلكتروني تبعاً لمتغير ما اسمته نوع البرنامج الدراسي.

11-2-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو استخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وللتحقق من الفرضية الأولى استخدم اختبار (ت) ستيودنتStudent-(T) كما يبيِّن ذلك الجدول رقم(9).

الجدول (9): نتائج اختبار(ت) لمتوسطات إجابات الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
النوع الاجتماعي	ذكر	168	49.11	1.29	0.617	468	0.488	غير دال
	أنثى	301	51.28	1.34				

تشير النتائج في الجدول (9) إلى أن مستوى الدلالة يساوي (0.488) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (a=0.05). وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وتفسر النتيجة بتقبل كلا الجنسين للتكنولوجيا والتكيف معها حيث يتوافر قدر متساو من التقبل والقدرة على التكيف مع تكنولوجيا الكتاب الالكتروني، وتقارب وجهات النظر بين الذكور والإناث نتيجة التعرض المتساوي للتكنولوجيا الحديثة والمعلومات المتعلقة بالكتب الإلكترونية، وأن الذكور والإناث لديهم أولويات واحتياجات متشابهة فيما يتعلق باستخدام الكتاب الإلكتروني، فضلاً عن تأثير عوامل أخرى كالعمر والتعليم والخلفية الاجتماعية والثقافية على اتجاهاتهم نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة بلة (2022) حيث لم تجد فروقاً في الاتجاهات نحو الكتاب الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس، ولكن تختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الريامي (2018) التي وجدت فروقاً لصالح الذكور في اتجاهاتهم نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

11- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

- إن اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني كانت عالية وبمتوسط حسابي (3.89)، وانحراف معياري (1.67).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق في كلية التربية نحو الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير (السنة الدراسية، الاختصاص الدراسي، النوع الاجتماعي).

12- مقترحات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يمكن اقتراح الآتي:

- إنشاء قاعدة بيانات بالكتب الجامعية التي تحولت لصيغة الكتاب الإلكتروني، وإضافة دليل يوضح كيفية إجراء عملية البحث، والاسترجاع، والتحميل إلكترونياً.
- تنفيذ دورات تدريبية للطلبة حول كيفية استخدام الكتاب الإلكتروني والاستفادة منه، وكيفية التعامل مع هذا الكتاب.
- العمل على الحد من الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية فيما يتعلق باستخدام الكتاب الإلكتروني، من خلال توفير انترنت في الكلية يتيح للطلبة تحميل وتصفح الكتاب الإلكتروني.
- تعميم فكرة الكتاب الإلكتروني للتحول مكتبة الكلية لمكتبة إلكترونية تسهم في تزويد الطلبة بالمراجع المتوافرة إلكترونياً.
- القيام بمزيد من الدراسات حول الطريقة الجديد في توافر الكتاب الجامعي إلكترونياً ودوره في تفعيل العملية التعليمية وتحصيل الطلبة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. إبراهيم، محمود. (2017). تقويم الكتاب الإلكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية التربية، العراق.
2. بسيوني، عبد الحميد. (2008). المكتبات الرقمية Digital Libraries. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر.
3. البشتاوي، أحلام. (2017). استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
4. بلة، الصديق عبد الصادق البدوي. (2022). اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة البطانة، السودان. مجلة آفاق للعلوم، 4(7)، ص ص160-175.
5. الدمرداش، قمر. (2012). الكتاب الإلكتروني وأهمية رقمنة الكتاب التعليمي في مصر. http://www.Facebook.com/notes.php?subject.
6. الريامي، علي. (2018). اتجاهات طلبة اللغة العربية بجامعة صحار بسلطنة عمان نحو استخدام الكتاب الإلكتروني. دراسة ميدانية أعدت للمشاركة في المؤتمر الدولي الرابع لجامعة علاء الدين كيكوباد الحكومية في أنطاليا 13-14 آذار.
7. شحاتة، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الاسكندرية: الدار المصرية اللبنانية. مصر.
8. الشرهان، جمال عبد العزيز. (2001). الكتاب الإلكتروني: المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي. تم الرجوع في 2024/1/20 http://www.arabic-net.com/vb/showthread.php?t=237.p.2
9. عبد الغفور، وصال. (2015). استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس في معهد الإدارة في الرصافة. مجلة كلية التربية الأساسية، 89(21)، ص ص805-836.
10. فرحات، طاهر وسوريال، زكريا والغول، ريهام. (2022). الكتاب الإلكتروني وأثره على الاتجاهات والنية السلوكية لاستخدامه كمصدر لمحتوى المقررات الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مصر.
11. قندلجي، عامر وعليان، ربحي والسامرائي، إيمان. (2009). مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
12. الكميشي، لطيفة. (2016). الكتاب الإلكتروني. تم الرجوع 2024/1/20 http://www.informatics-gov.sa/section,
13. موسى، عبير. (2009). أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الإنجاز وتحقيق الغرض في استخدام الطالبات المعلمات للكتاب الإلكتروني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر.

14. Attwell, A. (2022). E-book. Encyclopedia Britannica. Retrieved online (28/6/2023) from https://www.britannica.com/technology/e-book
15. - Al Saadi, K and Lane-Kelso, M and Al Hafeedh, A and Al Sheithani, Z and Al Wishahi, M. (2017). Are we ready for e-books? Omani university students' uses and perceptions of e-books. Turkish Online Journal of Educational Technology, 16(2),pp 11- 25.
16. Banerjee, D and Meena, K. (2021). covid-19 "infodemic" in public health: critical role of the social media. Frontiers in Public Health, 9, 231.
17. Cassidy, E and Martinez, M and Shen, L. (2012). Not in love, or not in the know? Graduate students and faculty use (and non-use) of e-books. Journal of Academic Librarianship, 38(6), pp 326-332.
18. Dado, V and Dapar, Z and Idol, F and Jandayan, C and Niderost, N and Mahinay, R. (2016). Acceptability of E-Books for Academic Use Among Students and Teachers at Mindanao University of Science and Technology. Retrieved on October 20th.
19. ElAdl, A and Musawi, A. (2020). Effects of Students Attitudes towards Using E- Books on Their Selfefficacy and Academic Motivation. European Journal of Educational Research, 9 (3), pp 1167 - 1176.
20. Kuromiya, H and Majumdar, R and Miyabe, G and Ogata, H. (2022). E-book-based learning activity during COVID-19: engagement behaviors and perceptions of Japanese junior-high school students. RPTEL 17(12), pp 1-15.
21. Lai, C and Hwang, G. (2015). interactive e-book approach to supporting flipped learning in an elementary school math course. In: Doctoral Student Consortium (DSC)-Proceedings of the 23rd International Conference on Computers in Education, ICCE 2015.
22. Shih, B. (2013). How to manipulate interactive E-book on learning natural catastrophe—An example of structural mechanics using power machine. Natural hazards, 65(3), 1637-1652.
23. Vassiliou, M and Rowley, J.(2008). Progressing the definition of "ebook". Library Hi Tech, 26(3), 355-368.